رابط المادة على منصة باحث

تفسير التسهيل لابن جزي

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف القاف من قوله قام إلى قوله قلى

خالد السبت

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى قام له ثلاثة معان من القيام على الرجلين ومن القيام بالامر بتدبيره - 00:00:00

واصلاحه ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقام الامر ظهر واستقام ومنه قوله تعالى الدين القيم وقوله دين القيمة اقام له ثلاثة معاني. اقام الرجل غيره من القيام ومن التقويم. ومنه قوله تعالى - 00:00:16

جدار يريد ان ينقض فاقامه واقام في الموضع سكن ومنه مقيم اي دائم قيوم اسم الله تعالى وزنه فيعول. وهو بناء مبالغة من القيام على الامور. معناه مدبر الخلائق ثقي في الدنيا والاخرة ومنه قوله تعالى قائم على كل نفس - 00:00:39

قيام له معنيان مصدر قامة على اختلاف معانيه وبمعنى قوام الامر وملاكه وقيم بغير الف جمع قيمة. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه المواد الاربع - 00:01:04

هي في الواقع ترجع الى اصل ترجع عند ابن فارس الى اصلين اثنين ولكن ابن جزير رحمه الله فرقها بهذه الطريقة لانه كما ذكرت يذكر المعنى المباشر. وهذان الاصلان عند - 00:01:27

ابن فارس الاول يدل على جماعة ناس وربما استعير في غيرهم قاف والواو والميم المعنى الاول جماعة من الناس فالقوم يقال جمع امرئ والاصل ان ذلك يقال على الارجح المشهور - 00:01:46

انه يقال لجماعة الرجال خاصة وانما يدخل فيه النساء على سبيل التبع. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:02:10

قال ولا نساء من نساء فعطف النساء على القوم ودل على ان المراد بالقوم جماعة الرجال خاصة من ذلك ايضا قول زهير ولست ادري وسوف يخال ادري. اقوم ال حصن ام نساء - 00:02:27

فعطف النساء على القوم هذا معروف في كلام العرب جماعة الرجال والنساء داخلات به لكن على سبيل اتبع هذا هو الاصل او المعنى الاول المعنى الثاني ان هذه المادة القاف والواو - 00:02:50

والميم تدل على انتصاب او عزم يقال قام قياما يعني انتصب نهض والقومة المرة الواحدة قام قومة يأتي قام بمعنى العزيمة كما يقال قام بهذا الامر اذا اعتنقه يقولون بالاول الذي هو القيام - 00:03:14

الحقيقي يقولون قيام حتم وفي الثاني يقولون قيام عزم ومن هذا الباب قولهم قومت الشيء تقويما واصله انك تقيم هذا بموضع هذا قومته ومن ذلك ايضا تقول هذا قوام الدين - 00:03:46

والحق يعني به يقوم قوامه يعني ما يقوم ما يكون قيامه به ما يكون قيامه به فهذا هو الاصل الذي تدور عليه هذه المادة عند ابن فارس ما ذكره ابن جزي من هذه - 00:04:15

المعاني هي ترجع الى احد هذين الاصلين فذلك اما ان يرجع الى معنى النهوض او الانتصاب صاب القامة مثلا او الاعتدال سواء كان ذلك ماديا ام معنويا قام نهض منتصبا - 00:04:38

دون عوج او التواء وانه لما قام عبد الله يدعوه قام وهكذا ايضا اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض الفتية قاموا بين يدي

الملك وقالوا ذلك بحال من الثبات - 00:05:03
حيث ربط الله على قلوبهم وهكذا في قوله فلتقم طائفة منهم معك يعني في الصلاة صلاة الخوف وهكذا في قوله ولا تقم على قبره تقم على قبره يعني للدعاء او الصلاة - 00:05:28
لمن لم يصلي على الجنازة وهكذا في قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه تقوم فيه يعني للصلاح يقال قام الماء لاحظوا يعني وقف محبوسا لا يجد منفذا - 00:05:49
او تجمد ومنه يقال قام الرجل اذا توقف عن السير توقف عن السير واذا اظلم عليهم قاموا هنا معناه توقفوا هذا المعنى المباشر توقفوا لكن في معنى القيام يقال قام الى الشيء ايضا عزم عليه - 00:06:12
او اسرع الى تناوله قام الى الصلاة واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى فيه معنى النهوض وفيه معنى ايضا العزم اذا ارادوا القيام الصلاة عزموا على ادائها اذا قمتم الى الصلاة - 00:06:37
فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم الصلاة اغسلوا وجوهكم فهذا ليس معناه القيام الحقيقي وان كان قد يعرض له القيام لانه يتلو العزم وقد يعبر بالعزم عنه وقد يعبر به عن العزم - 00:06:59
عن العزم والارتباط ظاهر الارتباط ظاهر وكذلك ايضا اذا نظرت الى باقي انواع الاستعمال تقول قام الشيء بمعنى تحقق او وقع قامت الساعة ويوم تقوم الساعة يوم يقوم الحساب يعني الوقوع - 00:07:25
يقال قام بالامر بمعنى تولاه ونهض باعبائه كاملة فهذا معنى للقيام هنا يقال قام بالعدل بمعنى رعاه بسلوكه معاملته للناس وان تقوموا لليتامى بالقسط ليقوم الناس القسط وهكذا ايضا قام مقام غيره - 00:07:49
حل موضعه في القيام بواجباته وغير ذلك فاخران يقومان مقامهما بالشهادة الوصية في السفر كما في اية المائدة. يقال قام على اهله بمعنى رعاهم تولى الانفاق عليهم قام على الامر استمر في طلبه او المطالبة به الا ما دمت عليه قائما - 00:08:20
يعني لا يؤدي هذا الدين الا اذا كنت مستمرا في مطالبته وهكذا يقال اقام بالمكان استقر به واقام الشيء بمعنى عدله فازال عوجهه يقال اقام البناء اقام الجدار اذا يريد ان ينقض - 00:08:48
فاقامه بمعنى جعله في حال من الاستقامة واقام الصلاة اداها كاملة لان اقمتم الصلاة واقيموا الصلاة. ولذلك دائما الامر بالصلاة ياتي بهذه الصيغة اقيموا ما يقول ادوا اقيموا بمعنى ان يأتي بها - 00:09:12
مستوفية لشروطها اركانها وواجباتها وكذلك ايضا يقال اقام دين الله بمعنى اظهره وعمل بتعاليمه ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل يعني ان تعملوا بمقتضاها - 00:09:36
ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كذلك يقال اقام حدود الله حافظ عليها لم يجاوزها الا ان يخاف الا يقيم حدود الله بحفظها ومراعاتها اقام الوزن وفاه حقه. واقيموا الوزن بالقسط - 00:10:03
يقال فلان اقام لفلان وزنا اعتد به ورفع منزلته الله يقول فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا كذلك يقال اقام وجهه للشيء اهتم به واقبل عليه بجد ونشاط كذلك يقال استقام الشيء - 00:10:25
قلا من العوج استقام الشخص سلك الطريق القويم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم لمن شاء منكم ان يستقيم فاستقم كما امرت يعني من غير اعوجاج قد اجيبت دعوتكما فاستقيما وهكذا القائم - 00:10:50
فنادته الملائكة وهو قائم يعني واقف يصلي في المحراب او يعني مشمر في اداء الصلاة كما يقول بعضهم وهكذا في قوله منها قائم وحصيد يعني منها ما لا يزال قائما باقيا بشخوصه - 00:11:11
ومنها ما هو حصيد زال واضمحل وكذلك افمن هو قائم على كل نفس يعني حفيظ ورقيب عليها شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط. قائما بالقسط يعني - 00:11:31
مراعيا للعدل هكذا واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائمة يعني في احواله كلها ناهظا يعني والذين هم بشهاداتهم قائمون يعني مؤدون لها من اهل الكتاب امة قائمة يعني قائمة بامر الله مطيعة لشرعه وامرأته قائمة لاحظ هنا فرق - 00:11:51

من اهل الكتاب امة قائمة هل المقصود واقفة على اقدامها لا وانما قائمة بامر الله يعني مطيعة له منقادة محققة العبودية بانواعها لكن قوله وامرأته قائمة امرأة ابراهيم صلى الله عليه وسلم حينما بشرته الملائكة - 00:12:23

امرأته قائمة يعني واقفة واقفة ما قطعتم من ليمة او تركتموها قائمة على اصولها يعني منتصبة لم تقلع يعني تركت على حالها ما قطعت وكذلك ايضا يقال القيام مصدر قامة فما استطاعوا من قيام - 00:12:45

وكذلك فاذا هم قيام هذا جمع قائم اذكروا الله قياما وقعودا يعني قائمين او في حال قيامكم و قعودكم وكذلك يقال القيام لما يقوم به الشيء يعني حيث يبقى متماسكا - 00:13:11

احتفظا بكيانه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وهكذا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس هنا تقوم به الملة وكذلك ايضا هي قيام لي معايشهم هذه الكعبة قيام الله اطلق ذلك - 00:13:33

باقي فهي قيام للناس هي من مقومات اصلا بقاء هؤلاء الناس و بقاء دينهم واجتماعهم وكذلك ايضا غير ذلك من مصالحهم وشؤونهم وكذلك ايضا القوام يقال هو قوام على اهله يعني دائم القيام بشؤونهم ومراعاة مصالحهم. الرجال قوامون على النساء - 00:13:57

يعني انهم يكونون مراعين لشؤون هؤلاء النساء قائمين على حفظهن صيانتهن ورعايتهم هذا هو المراد وهذا مما تغتبط به المرأة ان الشارع ضمن لها مصالحها وجعل الرجال الاقوياء في مداركهم وعقولهم - 00:14:25

وكذلك ايضا في قواهم وقدرهم الجسدية جعلهم قائمين على النساء وامرهم بذلك وحثهم عليه بحيث تحفظ هذه المرأة وتصان فلا يصل اليها المكروه والشر ولا يحصل لها شيء من المخاوف. فهذا كمال - 00:14:56

اليس بعيب ونقص كما قد يوهم النساء اولئك الذين لا خلاق لهم والله تبارك وتعالى ايضا يقول كونوا قوامين بالقسط الرجال قوامون على النساء يعني كما سبق بمراعاة شؤونهن واحوالهن ومصالحهن ورعاية - 00:15:24

هؤلاء النساء كونوا قوامين بالقسط هنا المقصود مواظبين على اقامة العدل لاحظوا السياق كيف يتغير المعنى لكن الاصل يمكن ان يكون واحدا القيوم صيغة مبالغة من قائم ومعناها عظيم القيام شديد القيام على الاشياء - 00:15:51

اكل الاقوم بمعنى الافضل او الاعدل او يعني الاقرب الى الصواب واقوم للشهادة اي ادعى الى القيام بها وادائها على الوجه الاكمل ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم - 00:16:15

واقوى يعني اعدل واقرب الى الصواب ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى يعني اعدل الطرق واعدل الاعمال والعقائد والاخلاق وما الى ذلك ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم - 00:16:37

قيل يعني اعدل قولا لانه يكون في حال من الراحة سكون النفس مع ما يحتف بذلك من السكون في الخارج. وهكذا المقام مكان القيام اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى موضع قيام ابراهيم المعروف - 00:17:00

وكذلك يقال المقام الاقامة الموطن فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم موطن مكان اقامة كريم ويقال ذلك ايضا القيام للاقامة نفسها وكما في قوله تعالى ان كان كبر عليكم - 00:17:22

مقامي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله يعني اقامتي بينكم استثقلتم ذلك وهكذا ايضا المقام قد يطلق على المجلس لكنه اطلاق قليل او نادر حمل عليه قوله تبارك وتعالى - 00:17:45

بقول العفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك هذا يعني من مجلسك هذا وكذلك يقال المقام على المكانة او المنزلة وما منا الا له مقام معلوم فسر بهذا - 00:18:11

ولمن خاف مقام ربه جنتان عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا منزلة عالية وهكذا كذلك ايضا يقال المقام بالضم يعني المقام الاقامة يقال للاقامة مقام الذي احلنا دار المقامة فسر - 00:18:33

الاقامة وهكذا فسر به قوله تبارك وتعالى قبرا عن المنافقين لا مقام لكم فارجعوا كانوا يقولون لمن يرابط في الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مقام لكم يعني لا اقامة - 00:19:00

لا مقاومة مثل ما يقولون بالعامة ما لكم مقعد يجلسون هنا في البرد وجوع رابطون على هذا الخندق يعني يريدون البلد تكون

مكشوفة للاعداء قبحهم الله ويثبطون الناس ويقولون لا مقاما - 00:19:16
لكم يعني لا اقامة او لا مكان لاقامتكم. فالمقام يفسر بالاقامة وبمحل الاقامة انها ساعة مستقرا و مقاما يعني موضع الاقامة وهكذا المقيم تقال لي الدائم او الباقي او الباقي ولهم عذاب مقيم - 00:19:33
وانها لبسبيل مقيم وهكذا ايضا المقيم يأتي اسم فاعل من اقام ربي اجعلني مقيم الصلاة والمقيم الصلاة وهكذا ايضا القيم والقيم ثابت المستقيم الذي لا اعوجاج فيه وكذلك المقوم للامور. ذلك الدين القيم. يعني - 00:20:02
المستقيم او المقوم لامور الناس قيما لينذر بأسا شديدا قيما دينا قيما قيما يعني قيما والقيمة ذلك دين القيمة فيها كتب قيمة. فالقيمة تقال ذات القيمة الرفيعة فيها كتب قيمة - 00:20:33
وكذلك ايضا التي تسلك سبيل العدل والاستقامة يقال لها ذلك ذلك دين القيمة من الاستقامة والعدل وهكذا اقام اقام للصلاة مثلا مصدر اقام واقام الصلاة يعني اقامة الصلاة واوحينا اليهم فعل الخيرات - 00:20:57
واقام واقام الصلاة كذلك ايضا الاقامة بمعنى الاستقرار بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم يعني حي حين تنزلون وتستقرون في مكان وهكذا التقويم يأتي بمعنى التعديل قد خلقنا الانسان في احسن - 00:21:24
تقويم قلقه فعدل خلقه ظاهرا بهذه الصورة تصل بالقامة رأسه الى اعلى الى غير ذلك مما نعرف بعضه ونجهل كثيرا منه وكذلك في الباطن حيث خلقه على الفطرة التي لا يشوبها - 00:21:50
شوق فهذا كذلك المستقيم يقال للمستوي القويم الذي لا اعوجاج فيه. اهدنا الصراط المستقيم ولاذيناهم صراطا مستقيما فيقال له ذلك والعادل الذي لا ميل فيه عن الحق يقال له ذلك وزنه بالقسطاس - 00:22:11
المستقيم يعني العادل سطاش ميزان فسر به كما سيأتي والقيامة قيامة ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب لاقسم بيوم القيامة باي اعتبار قيامة قيل لها ذلك باعتبار الناس يقومون من قبورهم مثلا - 00:22:37
كما يقول بعض اهل العلم او غير ذلك و كذلك ايضا القوم كما سبق يقال لي جماعة الرجال في الاصل وقد يأتي في القرآن مرادا به قد يأتي مرادا به جماعة الرجال والنساء - 00:22:59
بحسب السياق او الجماعة من الناس يربطوا بعضهم يرتبطون بروابط اما نسب او غير ذلك باع العشيرة ونحو هذا كما قال الله عز وجل جعلكم خلفاء من بعدي قوم نوح - 00:23:20
قوم نوح و الا بعدا لعاد قوم هود الا قوم يونس وقوم ابراهيم انا ارسلنا الى قوم لوط قال الملأ من قوم فرعون وكذب به قومك وهو الحق فقوم الرجل هم تارة يقال ذلك لاتباعه - 00:23:41
وتارة يقال لقبيلته او عشيرته وتارة يقال لمن يرتبطون به لون من الارتباط كان يجمع هؤلاء بلد او نحو ذلك آآ يقال لهم قومه هذه المواد التي ذكرها ابن جزيؤ نظرت في عبارته وكلامه في القيام - 00:24:05
تجد انه يرجع الى هذين الاصلين وهكذا ما ذكرناه غيره كل ما ذكره لا يخرج عن هذا بما يتعلق بالقيوم بمعناه بالنسبة لله تبارك وتعالى هو القائم بنفسه المقيم غيره - 00:24:32
يعني لا قيام للخلق الا به وهو القائم على خلقه بآجالهم وارزاقهم واعمالهم كل هذا داخل فيه نعم تفضل الله عليكم قال رحمه الله قرض سلف والفعل منه اقرض يقرض - 00:24:53
نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على القطع القطع تقول قرضت الشيء بالمقراض يعني قطعته طيب القرظ الذي يكون بالمال ما علاقته القطع كأنه شيء قد - 00:25:15
قطعه من ماله بهذا الاعتبار يرجع الى معنى القطع قرظ الشيء قطعه لكن قد يقال قرظ المكان او الشيء تنكبه وجاوزه واذا غربت تقرضهم ذات الشمال يعني تجاوزهم عند الغروب - 00:25:36
وتدعهم على شمالها لكن في هذا المعنى المتحد الذي ذكره ابن فارس رحمه الله يعني انها تقطعهم تقرضهم ذات الشمال. والله تبارك وتعالى يقول واقرض الله قرضا حسنة من القرظ ان تقرضوا الله قرضا - 00:25:58

حسنة لاحظ المعنى الذي ذكره ابن جزي قال القرض سلف والفعل منه اقرض يقرض جاء بالمعنى المباشر لكن اصله بمعنى القطع ولا زال الناس يستعملون هذا في معنى القطع ويقولون المقص - 00:26:21

مقراف وقرظ الاظافر يقولون للقطعة من الثوب قريظة يعني اقتطعت منه وهكذا يقولون هذا مقروظ هذه الحشرات قوارض كما تقتطع الشيء فهو مأخوذ من معنى القطع افضل لاعب قال اقسط - 00:26:39

بالالف قسطا عدل في الحكم عدل في الحكم هكذا ماشي لا بأس ومنه قوله تعالى يحب المقسطين وقسط بغير الف جارا ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا نعم لاحظ هناك كلمة اخرى - 00:27:07

نعم وهي قسطاس قسطاش ميزان نعم هي ترجع الى هذا المادة واحدة فيكون الكلام عن هذه وتلك في هذا الموضع هذه المادة القاف والسين والطاء عند ابن فارس ترجع الى اصل صحيح - 00:27:33

يدل على معنيين متضادين فالقسط العدل يقال اقسط يقصد يعني عدل يقصد قسطا والقسوط والعدول عن الحق لاحظ هذا المعنى الثاني الذي هو الجور فالقسط والعدل والقصد هو الجور القصد - 00:28:00

بالفتح لاحظ دقة اللغة القصد الجور والقسط العدل فالقصود او الخروج عن العدل العدول عنه قال قسط يقسط قسطا يعني خرج عن العدل لكن حينما يقال اقسط يقسط يعني ويقسط - 00:28:29

قسطا يعني عدل هذا الفرق اقسط يقسط عدن وقسط يقسط قسطا خرج عن العدل من الباب القسط يقال للنصيب والقسطاس الميزان تقول هذا قسط فلان يعني نصيب فلان والقسطاس هو الميزان - 00:28:55

وزنوا بالقسطاس المستقيم. القسطاس هنا في الاية فسر بالميزان فسر بالعدل وفسر بالته يعني الميزان الذي لا يعتريه عوج فالقسطاس يقال للعدل ويقال لالة العدل. ويمكن الجمع بين المعنيين في تفسير - 00:29:23

الاية وهما قولان مشهوران للمفسرين من السلف فمن بعدهم القسطاس يعني الميزان ويقال لي العدل فبين المعنيين ملازمة فان الميزان هو الة العدل ووسيلته في الامور الحسية المادية ويأتي ذلك ايضا في الامور المعنوية. فالله امر بالعدل مطلقا - 00:29:42

فيكون ذلك في الوزن في الوزن للاشياء الحسية ويلتحق بذلك ايضا المكاييل الكيل كذلك ايضا في الامور المعنوية بعدم بخس الناس اشياءهم فلا يظلمون في هذا وهذا وذلك جميعا داخل - 00:30:08

في قوله تبارك وتعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فهذا في الامور الحسية لبيعهم وشرائهم فيما يكال وكذلك ما يوزن وهو المقصود بالقصد الاول في هذه الاية - 00:30:33

ولكنه يدخل فيه ايضا نعم ويل للمطففين ايضا اولئك الذين يطففون اذا كان من يحبون رفعوه فوق منزلته واذا كانوا كان من يبغضون هضموا حقه ورموه بالقبائح وهذه من اوصاف - 00:30:54

اليهود على كل حال قول الجن وان منا المسلمون ومنا القاسطون هذي من قسط فهو قاصد يعني جار وظلم واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا فهذا قاسطون يعني الجائرون الظالمون واما قوله تبارك وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - 00:31:17

ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم تقسطوا اليهم. هنا المقصود به العدل لكنه عدي بالى هنا تقسط اليهم تقسطوا اليهم وكما عرفنا ان التعدية تعدية الفعل بالحرف ان كان لا يتعدى به - 00:31:52

عادة فذلك لكونه قد ضمن معنى فعل اخر. فهنا القسط تقسطوا اليهم مضما معنى فعل الافضاء تفضوا اليهم. ففي معنى تقسط تعدل والافضاء يكون في مصالح مشتركة متبادلة مع هؤلاء الكفار غير المحاربين - 00:32:18

تفضوا معناها الافضاء ايضا مع العدل تقسط اليهم فعداه بالا والله تعالى اعلم وفي قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى يعني تعدل فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا يعني اعدلوا - 00:32:39

ذلكم اقسط عند الله يعني اعدل فاحكم بينهم بالقسط يعني بالعدل. ان الله يحب المقسطين العادلين. قائما بالقسط يعني العدل معنيان نعم تفضل قال رحمه الله مقاليد فيه قولان خزائن ومفاتح - 00:33:01

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين يدل احدهما على تعليق شيء على شيء تعليق شيء على شيء وليه به يعني تقليد لاحظ القلادة معلق في العنق تقليد شيء - 00:33:26

على شيء تقليد البدن يعني يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي كانوا يعلقون قلائد على البدن التي تساق الى البيت من لحاء شجر الحرم ونحو ذلك ولربما علقوا عليها نعلا او نحو هذا - 00:33:51

ليعرف انها من الهدي فلا يعتدى عليها واصل القلب يقال لي الفتل الفتل يعني هنا هذه القلادة فتلوا هذا الذي يقلد به فذلك يقال له القلب وتقلدت السيف السيف عند العرب كان - 00:34:12

له مثل الحزام يعلق بالعنق يتقلد السيف يتقلده صاحبه هكذا اما الصور التي لربما اوحاها الى الناس اليوم ما يشاهدون في مسلسلات وتمثيليات ونحو ذلك يوضع السيف على جانبه الايسر - 00:34:37

فهذا فعل الاعاجم كان الاعاجم يربطون السيف باوساطهم يعني يجعل حزاما في وسطه ويضع السيف فيه مثلا اما العرب فكانوا يتقلدون السيف فالسيف يتقلد السيف يتقلد كذلك ما يكون ايضا في العنق من القلادة - 00:35:00

ونحوها. فهذا هو المعنى الاول تعليق شيء على شيء المعنى الاخر عند ابن فارس بمعنى الحظ والنصيب القلد الحظ من الماء اما المقاليد فقيل هي الخزائن ربما قيل لها ذلك لانها تحصن - 00:35:25

الاشياء التي توضع فيها يعني تحفظها وتحوزها لاحظ هذا المعنى الحظ النصيب المقلاة ما يحيط بالشيء مأخوذ من القلادة تتضمن معنى الاحاطة فبعضهم كأنه يرجع المادتين الى معنى واحد ان حتى المقلاة والقلادة بمعنى الاحاطة قال للخزائن ذلك باعتبار انها تحوط - 00:35:49

ما وضع بها تحوطه فهي معنى الاحاطة وبعضهم فسر ذلك بالمفاتيح مفاتيح المفاتح يعني المقلاة المفتاح مقاليد مفاتيح فقيل الخزائن وقيل المفاتيح وبينهما ملازمة فالخزائن هذه انما يتوصل لما فيها - 00:36:22

بالمفاتيح فكأنه عبر بها عن الخزائن او بر بالمفاتيح عن الخزائن لانها اداة يتوصل بها الى ما بداخلها فقوله تبارك وتعالى له مقاليد السماوات والارض فسر بالخزائن او كل ما يحيط - 00:36:50

بها يعني بالسماوات والارض او مفاتيح الخزائن طيب ما شاء الله قال رحمه الله قدس يقدس من التنزيه والطهارة وقيل من التعظيم والقدوس اسم الله تعالى فعول من النزاهة عما لا يليق به - 00:37:09

هنا هذه المادة قدس ارجعها ابن فارس الى معنى يدل على الطهر يقول اصل هذا من الكلام الشرعي الاسلامي من الطهر من ذلك الارض المقدسة يعني المطهرة وتسمى الجنة حظيرة - 00:37:35

القدس يعني الطهر وجبريل عليه الصلاة والسلام روح القدس الروح المطهرة وفي اسماء الله تبارك وتعالى القدوس فسر بالطاهر من كل عيب ونقص. لاحظ لما ذكر السلام قال القدوس السلام. فبعضهم فسر القدوس بالطاهر والسلام السالم من كل عيب - 00:37:59

ونقص وبعضهم قال القدوس والسال من كل عيب ونقص في الزمن الماضي والسلام السال من كل عيب ونقص في الزمن الحاضر المستقبل هكذا قال بعض اهل العلم والذي يظهر والله اعلم لا يبعد ان يكون - 00:38:26

لفظ القدوس يتضمن مع الطهارة معنى اخر وهو التعظيم فهو مطهر معظم يعني حينما يقال هذا مكان مقدس هذا بناء مقدس الكعبة مقدسة مطهرة وفي الوقت نفسه معظمة فليس كل مطهر - 00:38:45

يكون معظما ويكون مقدسا بل يكون مع ذلك التعظيم تطهير مع يشوبه تعظيم تطهير فيه شائبة تعظيم والله تعالى اعلم لاحظ هنا قال تقديس يقدس من التنزيه والطهارة وقيل من التعظيم - 00:39:07

لو جمع بينهما لكان هذا والله اعلم كانه اقرب والله تبارك وتعالى هو القدوس ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. يعني ننزهك ونطهرك من كل عيب ونقص وهكذا بقوله الملك القدوس السلام - 00:39:31

ونحو ذلك وايدناه بروح القدس يعني جبريل عليه الصلاة والسلام انك بالوادي المقدس يعني المطهر المعظم ويا قوم ادخلوا الارض المقدسة بيت المقدس او الشام كل الشام على قول بعض - 00:39:56

المفسرين نعم تفضل قال رحمه الله قال يقول من القول وقد يكون بمعنى الظن ومصدره قول وقيل. وقال يقيل من القائلة ومنه قوله تعالى او هم قائلون وقوله واحسن ما قيلا. نعم - 00:40:13

هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو القول من النطق القول من النطق وهذا واظح والمقوال هو اللسان المقوال اللسان قد يعبر بي القول احيانا عن الفعل قل قال بيده - 00:40:38

قال بيده قال بالسيف هكذا فيعبر بذلك احيانا بالقول يعبر به عن الفعل وبن جزي هنا كما ترون يقول بانه ايضا قد يكون بمعنى الظن سمعنا فتى يقال له ابراهيم - 00:41:10

يقال له هنا بمعنى يدعى يسمى يقال له بمعنى يسمى لكن هنا ملازمة يعني هو حينما يسمى يقال له ذلك وكذلك ولو تقول علينا بعض الاقاويل يعني اختلق وهذا ملازم - 00:41:32

القول المعروف بان ذلك بنسبة ما لا يصح او ما لا يحق الى الله تبارك وتعالى مما لم يقله او لم يحكم به ام يقولون تقوله بمعنى اختلقه وهذا ملازم للقول في الاصل - 00:41:52

هنا يقول بانه يقول مصدر مصدره قول قال قولا وقيل يعني وقال قيلا الاقاويل جمع الاقاويل كما قول ولو تقول علينا بعضا الاقاويل والقيل هو القول وقيل هو القول ومن اصدق من الله - 00:42:14

قيل وقيله يا رب يعني وقوله ابن جرير رحمه الله كثيرا ما يقول قيلنا كذا يعني وقولنا كذا وقيله كذا وقيله كذا يعني بمعنى وقوله كذا وكذلك ايضا الا من سبق عليه - 00:42:41

القول ما المراد به هنا؟ القول هل المقصود به حقيقة القول او الحكم طبق عليه الحكم يعني قضاء الله تبارك وتعالى السابق الا من سبق عليه القول يعني بعدم النجاة - 00:43:06

من قوم نوح عليه السلام ابن جرير رحمه الله يقول الا من قلت فيهم اني مهلكه. لاحظ راعى فيها لفظة القول قلت فيهم سبق عليه القول قلت فيهم اني مهلكه - 00:43:25

كذلك ايضا قال ابن كثير سبق عليه القول يعني بالغرق وقال في موضع اخر الا من سبق فيه القول من الله بالهلاك هذا يشبه ان يكون بمعنى الحكم ويمكن ان يكون ذلك باعتبار ان الله قال ذلك - 00:43:45

حكما منه بهؤلاء واخبر نوحا عليه الصلاة والسلام بذلك الشيخ عبد الرحمن بن السعدي يقول سبق عليه من الله القول بانه شقي يعني في الازل كذلك ايضا في قوله تعالى - 00:44:06

فحق عليها القول ما المقصود به حق عليها القول فدمرناها تدميرا ابن جرير يقول فوجب عليهم بمعصيتهم ربهم تبارك وتعالى وفسوقهم فيها وعيد الله الذي اوعد من كفر به وخالف رسله من الهلاك - 00:44:25

لاحظ وعيده حق عليهم القول هو عيد الذي توعد به اعداءه واعداء الرسل عليهم الصلاة والسلام والشيخ عبد الرحمن بن السعدي يقول في هذا الموضع فحق عليها القول يعني كلمة - 00:44:49

العذاب التي لا مرد لها. المقصود ان القول في هذه المواضع يمكن ان يفسر بمعنى الحكم فهذه القضايا فيها ملازمة بينها ملازمة والعبارات فيها متقاربة وهكذا في قوله تبارك وتعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض ما المقصود بالقول هنا - 00:45:09

فسر بالعذاب اذا وقع العذاب عليهم وفسر قيل وجب الغضب وقال مجاهد حق القول عليهم بانهم لا يؤمنون و قيل ما نطق به القرآن من مجيء الساعة لاحظ هذا راعى - 00:45:32

لفظة القول ما نطق به القرآن من مجيء الساعة وهذه المعاني على كل حال متقاربة والله تعالى اعلم واما المقيل هنا ابن فارس ذكر ذلك اخرا وقال يقيل من القائلة - 00:45:52

ومنه او هم قائلون القائلة هذه المادة من القاف والياء واللام وما كنا فيه ومن القاف والواو واللام القول مادة اخرى تماما واضح هذي مادة اخرى القائلة من القاف والياء واللام - 00:46:14

بل قال يقين نام واستراح في في وقت القيلولة وسط النهار القائلة هذه الاستراحة تكون قبل الظهر او بعد الظهر في منتصف النهار والمقيل هو المكان الذي يستريح فيه القائل واحسن ما قيل - 00:46:37

هذي كما سبق مادة تختلف عما كنا فيه طيب تفضل قال رحمه الله قفا اتبع واصله من القفا يقال قفوته اذا جئت في اثره او في اثره وقفيته يصح ان يقال في اثره وفي اثره - 00:46:56

نعم وقفيته بالتشديد اذا سقت شيئا في اثره ومنه قوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل نعم هذه ايضا المادة ارجعها ابن فارس الى معنى واحد وهو اتباع شيء لشيء من ذلك القفو - 00:47:19

يقال قفوت اثره وكفيت فلانا بفلان اذا اتبعته اياه سميت قافية البيت من الشعر قافية لانها تقف سائر الكلام تكون في الاخر اقفوه تأتي اخره كانها في قفا البيت تتلوه وتتبعه - 00:47:43

القفا مؤخر الرأس والعنق كانه شيء يكفو الوجه والله تبارك وتعالى يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم هنا فسرت بالغيبة والنميمة باعتبار انها تقال في القفا والمعنى اوسع من هذا وقد - 00:48:09

سبق الكلام عليها في مجلس مستقل في غير هذه المجالس ولا تقف ما ليس لك به علم من القفا فيؤخذ من ذلك كل ما يصدق عليه ذلك من الغيبة والنميمة ما يقال في القفا - 00:48:27

ويكون ايضا القفو بمعنى الاتباع يعني لا تتبع ما ليس لك به علم من العقائد تار والاعمال والاخبار الشائعات وغير ذلك فمن تبع غيره فانه يكون لانه مقتفيا له كأنه يمشي في قفاه يمشي خلفه - 00:48:43

ولن يقفوا فلانا يعني يتبعه ولا تقف لا تتبع ما ليس لك به علم. ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل يعني بمعنى اتبعنا والله اعلم وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم - 00:49:05

يعني اتبعنا نعم تفضل الله اليكم قال قرن جماعة من الناس وجمعه قرون نعم القرن ارجع ذلك هذه المادة ابن فارس الى اصلين الاول يدل على جمع شيء الى شيء - 00:49:28

اصل المادة القاف والراء والنون جمع شيء الى شيء تقول قارنت بين الشيئين يعني قرنت بينهما يعني جمعت بينهما والقران يقال له الحبل يقرن به شيئان والقرن في الحاجبين يقال فلان اقرن الحاجبين - 00:49:51

اقرن الحاجبين يعني ان حاجبيه مقترنان قل هو اقرن وهي قرناء وهذي تعتبر من علامات الحسن والجمال عند العرب لا كما يتوهمه كثير من النساء تريد ان تزيل الشعر الذي يكون بين - 00:50:14

الحاجبين. قال اقرن اذا التقى حاجباه والقرن قرن شوف دقة اللغة العربية القرن هو قرنك في الشجاعة والقرن فلان قرنك قرنك يعني في الشجاعة. فلان قرن فلان فارس هذا قرن الفارس هذا. واما القرن - 00:50:34

فهو من كان مشاكلا لك او مقاربا لك في السن قرار هؤلاء اقران والقران ان تقرأ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القران طبعا هذا في السابق يوم الحاجة والفقر والقلة اما الان اذا كان الانسان يأكل وحده - 00:50:58

بلا اشكال او اذا كان الطعام كثيرا بحيث ان يقوم الناس وبقي اكثره فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القران وهو ان يقرن بين تمرتين في الاكل يعني ما يأخذ واحدة يأخذ ثنتين - 00:51:19

فوتوا على غيره حقه في الاكل لانه قليل والناس في جوع وحاجة كذلك القران بين الحج والعمرة ويقال فلان مقرن لكذا يعني مطيق مطيق له نطيق له لان معناه يعني - 00:51:37

كانه صار يعني يمكن ان يكون باعتبار كانه صار يعني قرنا له تقول انا قد هذا الشيء يعني استطيع النهوض به وقرينة الرجل هي امرأته لانها مقترنة به فهذا كله يرجع الى الاصل الاول الذي هو جمع شيء - 00:52:02

الى شيء والاصل الثاني هو الشيء الذي ينتأ بقوة وشدة القرن الشاة وغيرها ناتئ قوي وبه يسمى على معنى التشبيه الذوائب يقال لها قرون قرون ذكر ابن فارس ان من مشد عن هذين المعنيين - 00:52:25

القرن للامة من الناس وقرونا بين ذلك كثيرا قرون يعني كانه يرى ان هذا ليس من معنى الاجتماع وليس من معنى النتوء الشيء الناتئ

الذي هو القرن القرن الشاة قرن - 00:52:51
الدابة ونحو ذلك لاحظ في طيب ذو القرنين يقال انه الاسكندر المقدوني هكذا يقول بعضهم اسكندر الاكبر لماذا قيل له ذو القرنين؟ الله اعلم بعضهم يقول لانه كانت له على جانبي رأسه - 00:53:08
خصلتان عظيمتان من الشعر تشبهان القرنين فقيل له ذلك ويسألونك عن ذي القرنين واما القرين فهو الملازم والمصاحب. قال قائل منهم اني كان لي قرين. هذا من معنى الاقتران ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا - 00:53:28
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد وهكذا قرن الاشياء شد الاشياء الى بعضها وترى المجرمين يومئذ مقرنين في في الاصفاد هذا يرجع الى معنى الجمع اقتران الاشياء او الاشخاص بمعنى الاصطحاب - 00:53:51
انضم بعضهم الى بعض كما طلب الكفار من الايات او جاء معه الملائكة مقترنين يعني مجتمعين او مصطحبين يصطحب معه الملائكة يأتون يصدقون قوله وان الله ارسله فهذا ما يتعلق بهذه - 00:54:12
المادة هو من جزيء قال جماعة من الناس وجمعه قرون قرون يعني ابن جزي مشى على انه ان ذلك يرجع الى معنى الجمع قرون وبينما ابن فارس يرى ان ذلك من مشد - 00:54:36
عن الاصلين قرن الجماعة من الناس لكنه يقال ايضا للمدة الزمنية لكنه في الاية وقرونا بين ذلك كثيرا وهكذا في قوله وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسنوا اثاثا ورئية - 00:54:55
هنا الجماعة من الناس القرن في هذا الموضع ولكن القرن قد يأتي للمدة الزمنية قرب والله عز وجل يقول ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين يمكن ان يفسر بالامم جماعات - 00:55:15
من الناس والله اعلم وقد تكون هذه المدة الزمنية مرتبطة القوم بالناس الذين عاشوا فيها والله اعلم كمل شوي ولا توقف ودنا نمشي لانه بقي لنا غير هذا الدرس خمسة دروس الى نهاية الفصل ان شاء الله - 00:55:35
امس الدروس والمتبقي ان شاء الله تعالى يعني يمكن انه ينهى ان شاء الله في اربعة دروس ننهي هذه المقدمة في شرح الغريب احنا الان جالسين نشرح كتاب بالغريب يعني المقدمة الاولى هي - 00:55:57
رسالة في علوم القرآن والمقدمة الثانية في غريب القرآن لكن بهذه الطريقة التي لا شك انها ثروة لطالب العلم توسع المدارك واذا تمرس على هذا واعتاده فان ذلك يورثه ملكة - 00:56:18
يستطيع فيها ان يجمع بين الاقوال ويتعامل معها بطريقة لائقة طيب نمشي قليلا نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله قواعد البيت اساسه. واحده قاعدة والقواعد من النساء واحده قاعد وهي العجوز - 00:56:39
نعم هذه المادة جعلها ابن فارس ترجع الى اصل مضطرد لا يخلف وهو يضاهي الجلوس وان كان في بعظ المواظع قد يذكر بغير الجلوس يعني انظر في الاستعمالات المختلفة. القاعدة يقول المرة الواحدة - 00:57:05
قاعدة قعد قاعدة واحدة والقعدة الحال حسنة او قبيحة في القعود يعني هيئة بالقعود تقول قعد قعدة حسنة قعد قعدة سيئة طريقة الجلوس يقال رجل ضجعة وقعدة يعني كثير الاضطجاع - 00:57:31
وكثير القعود ضجعة وقعدة يعني كما نقول عجاز كسول يا جالس يا مضطجع ما يذهب ولا يجيء ولا يزاول الاعمال قاعدة الرجل هي امرأته قعيدته المرأة القاعدة يحتمل قد يراد به - 00:57:56
والقعود من القيام قاعدة وقائمة وكذلك قد قد يكون المراد به قاعدة عن الحيض والولادة والازواج والقواعد من النساء كما سيأتي وذو القعدة الشهر المعروف كانت العرب تقعد فيه يقولون تقعد فيه عن الاسفار - 00:58:19
او تقعد فيه عن الغارات والسلب والنهب ونحو ذلك و القعدة القعدة يقال لي القرابة القاعدة ذو القعدة الشهر المعروف القعود من الابل قاعود الدابة التي يعني تكون قاعود مهيأة للركوب خاصة - 00:58:44
هذا في الاصل في اطلاقه عند العرب الان يقال القاعود للفتي من الابل لكن اصله ما ذكرت وهكذا ايضا يقال القعدة لما اعد لي الركوب من ذلك قواعد البيت اساسه - 00:59:16

قواعد المقاعد مواضع القعود وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسما يقال قعد بمعنى جلس من قيام او اضطجاع قاعد فلا تقعد بعد الذكرى فلا تقعد معهم اذ هم عليها قعود - 00:59:40

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويقال ايضا قعد اذا كان في حال من الهمود بحيث لا يبدي نشاطا وكذلك من تخلف عن الغزو يقال له قعد تأمل قوله تبارك وتعالى - 01:00:04

فتقعد مذموما تقعد مذموما مخذولة لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد ما معنى تقعد هنا؟ يعني الجلوس اللي في القابل القيام مثلا؟ الجواب لا وانما يقال قعد اذا كان - 01:00:26

يعني صار في حال يذم فيها يذم فيها قعد مذموما قعد مذموما لا زال الناس يستعملون مثل هذا الذي لا يبدي نشاطا او نحو ذلك يقال فلان قاعد يعني لا يعمل - 01:00:46

ليس معنى قاعد الان هذه الساعة قابل القائم وانما انه لا يعمل ولا يبدي نشاطا وكذلك من تخلف عن الغزو وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا وقيل اقعدوا مع القاعدين - 01:01:07

انكم رضيتم بالقعود اول مرة فهذا تخلف عن الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال ايضا قعد للعدو ترقبه تربص به الشيطان يتوعد ويقول لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 01:01:29

والله يقول بما قص الله تبارك وتعالى من خبر نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام حيث قال لقومه ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وهكذا في قوله تبارك وتعالى واقعدوا لهم كل - 01:01:51

مرصد وقعيد الشخص من يصحبه بقعوده قعيد كل انسان ملكان موكلان يعني بمراقبته وعن اليمين وعن الشمال قعيد. قواعد الدار اساساته واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت المقعد هذا مصدر ميمي بمعنى القعود - 01:02:10

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله يعني بقعودهم ويقال ايضا اسم مكان بمعنى القعود او الاقامة في مقعد صدق يعني مكان رفيع واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال. هي المقامات التي يكونون فيها - 01:02:35

بصف القتال عند تعبئته للجيش فهذا ما يتعلق بهذه المادة القعود والله اعلم نعم تفضل قال رحمه الله قربان ما يتقرب به الى الله تعالى من الذبائح وغيرها وقربان ايضا من القرابة - 01:02:56

نعم القربان ايضا اعاده ابن فارس الى اصل واحد يدل على خلاف البعد تقول قرب يقرب قربا فلان ذو قرابتي يعني سواء كان القرب حسي او قرب معنوي وهو من يقرب منك رحما - 01:03:25

هذا القريب و فلان قريبي والقربى والقربى بمعنى القرابة والقراب مقاربة الامر تقول ما قربت هذا الامر يعني لم تلتبس به لم تزاوله ونحو ذلك والقارب لاحظ قارب سفينة صغيرة - 01:03:50

ما علاقتها بموضوع القرب يقولون هذه تكون مع السفن الكبار من اجل ان يرتفق بها اصحاب هذه السفن في حوائجهم العارظة لخفتها ليش قيل لها قارب؟ لماذا قيل لها قارب؟ باعتبار انها تكون قريبة منهم - 01:04:17

تكون قريبة من السفن الكبار يقال لها قارب تجمع على قوارب لهذا المعنى ولقربها منهم والقربان ما قرب الى الله تبارك وتعالى من النسيكة غيرها يقال له قربان ولاحظ ابن جزي - 01:04:35

جاء بالمعنى المباشر ما يتقرب به الى الله من الذبائح وغيرها وقربان ايضا من القرابة ويقال قرب الشيء يقربه قربانا دنا منه او فعله ولا تقربا هذه الشجرة يعني كما نقول نحن لا تقرب عند كذا النهي القاعدة ان النهي عن الاقتراب من الشيء - 01:04:57

ابلغ من النهي عن مقارفته تلك حدود الله فلا اقربوها لا تقربوها كذلك ايضا في قوله ولا تقرأ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى لا تقربوا الصلاة فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - 01:05:24

وهكذا في قوله ولا تقربوهن حتى يطهرن فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا ويقال قرب قربانا قدمه تقربا الى الله تعالى اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - 01:05:45

يقال قربه اليه بمعنى ادناه وقربناه نجيا فقربه اليهم يعني الطعام العجل الذي ذبحه لهم وانضجه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي

تقربكم عندنا زلفى وفي قول المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا - 01:06:06
الى الله زلفى. هذا كله يرجع الى معنى الدنو يقال اقترب الامر دنا دنوا شديدا محققا وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم اقتربت الساعة وانشق القمر و يقال ايضا - 01:06:28
اقترب العبد الى ربه يعني تقرب اليه بالطاعة ويقال بالامر اقترب كلا لا تطعه واسجد واقترب والقربى ما يتقرب به الى الله الا انها قربة لهم عمل الصالح الذي يقرب العبد - 01:06:47
من صدقة وغيرها ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول وقرب الشيء او الشخص دنا كما سبق فهو قريب في الزمان او المكان او من جهة النسب واذا سألك عبادي عني فاني - 01:07:07
قريب ان رحمة الله قريب من المحسنين لعل الساعة قريب الا ان نصر الله قريب لاحظ هنا قرب الساعة هو قرب زماني وقرب الله تبارك وتعالى هو قرب خاص من - 01:07:29
الداعين والسائلين وهو على عرشه فوق سماواته لكن في قوله تبارك وتعالى الا ان نصر الله قريب هذا قرب زماني والقرب المكاني واخذوا من مكان قريب واستمع يوم ينادي المنادي من مكان هذه صريحة - 01:07:47
ايضا قريب هذا القرب المكاني تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا قريبا من دارهم. عن القرب المكاني. لو كان عرضا قريبا القرب المكاني لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة واما القربى فهم الاقارب قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة - 01:08:10
في القربى قيل القرابة قيل ان تودوني في قرابتي القربى القرابة او الدنو في النسب ذوي وذوي القربى ذوي القربى وكذلك اقرب هذي افعل تفضيل من القرب وجمعه الاقربون وان تعفو اقرب - 01:08:35
للتقوى ولتجدن اقربهم مودة للرجال نصيبهم ما ترك الوالدان والاقربون يعني لو القرابة في الرحم المقرب من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله تبارك وتعالى ولا الملائكة المقربون وجيها في الدنيا والاخرة ومنى - 01:08:59
المقربين المقربة القرابة يتيما ذا مقربة يعني قريب مع اليتم والقربان الذبيحة ونحوها مما يتقرب به الى الله قربا قربانا والله اعلم نعم تفضل قال قلا يقلي ابغض ومنه قوله تعالى وما قلى - 01:09:25
وقوله تعالى بعملكم من القالين نعم. هذه المادة ايضا ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على خفة وسرعة ما علاقة الخفة والسرعة بقلى وانظر الى استعمالاتها القلى البغض قل قليته اقليه قلا - 01:09:56
البغض يعني يجفوه القي لا تجاف عن الشيء وذهاب عنه فكأنه يبتعد عنه او يبعده و القليل القلي الشيء على المقلى لا احد يقال هذا مقلاع يقال قليت الطعام او نحو ذلك القلي ما علاقته بالسرعة او الخفة - 01:10:20
ابن فارس يقول لان الحبة مثلا التي تقلى الحبوب او غيرها تستخف بالقلي وتخف ايضا يعني تنشف ينشف ما فيها من رطوبة سوائل سواء كانت المقلي هذا من قبيل اللحم او من الحب او غيره - 01:10:47
فهو يحرك بالقلي فهو يستخف بهذا الفعل ويخف ايضا بالقلي فيذهب ما به من رطوبة يخف بذلك هكذا ارجعه ابن فارس ابن جزي يقول قال يقلي ابغض وودعك ربك وما قلى. وبعضهم يقيده يقول - 01:11:06
ان ذلك يكون للبغض الشديد اشد البغض يقال له ذلك لعملكم من القالين فالبغض مراتب منه القلى بغض شديد ولهذا يقولون بان الله لم يوجهه الى نبيه صلى الله عليه وسلم قال ما ودعك - 01:11:30
ربك لكن قل شد البغض ما قال وما قلاك وانما قال وما قالها من باب التلطف بالخطاب طيب اتوقف عند هذا عندكم سؤال كيف معنى ايش حرارة لا ليس في معنى حرارة - 01:11:50
نعم قلت بان ذلك يكون بان يجفو ذلك ففيه مجافاة عنه فكأنه يتباعد منه ليكون ذلك كانه يدفعه عنه او يبتعد عنه او نحو ذلك بسرعة هكذا ابن فارس يربطها مع ان بعض هذه الوجوه لا تخلو من تكلف - 01:12:08
وهو في بعض المواضع من كتابه هذا المقاييس يترك رحمه الله بعض الاشياء التي تبدو انها ظاهرة التعلق والارتباط بهذا المعنى ويقول لانا لا نتكلف ذلك كما يقوله بعضهم يعني مثلا سيأتينا ان شاء الله الكلام في - 01:12:37

و اه اصل ذلك من القرار والاستقرار يقال ذلك على كل حال في اشياء تأتي لكنه لا يلحق بذلك القارورة. قارورة ممرد من قوارير القارورة عند كثير من اللي يتحدثون عن معناها في اللغة او الفقهاء يقولون هي مستقر المائع - 01:12:56
مستقر المائع يعني الشراب ونحوه ابن فارس لا يلحقها باصل المادة. يقول لان ذلك تكلف مع ان فيها معنى القرار والاستقرار قد تكون من قوارير وقد آآ من من زجاج وقد تكون من غيره قوارير من فضة - 01:13:25
فهذا المعنى فيه فيما يبدو ارتباط ظاهر ومع ذلك لا يربطها بي ويرى ان هذا بعيد متكلف وبعض الاشياء يربطها بطريقة عجيبة لكن الكتاب هو من اجل الكتب وانفعها واعظمها - 01:13:43
باعادة المعاني المتفرقة الى اصولها يعني حينما تقرأ في تفسير مثل اه زاد المسير لربما يتفرق عليك المعنى ويتشتت الذهن في خلاف واقوال كثير منها من قبيل اختلاف التنوع وانا اعجب ممن ينصحون المبتدئين بقراءة تفسير زاد المسير - 01:14:00
لابن الجوزي ويشتتهم اختلاف التنوع هو مولع بتشقيق الاقوال وكذلك تجد الذين يعنون بما يسمى الوجوه والنظائر يعنون بتشقيق الاقوال انظر الى كتب الوجوه والنظائر مثل كتاب الدامغاني وكذلك كتاب ابن الجوزي في الاشباه والنظائر - 01:14:22
او الوجوه والنظائر نزهة الاعين النواظر بعلم الوجوه والنظائر وهو كتاب مفيد للغاية وكذلك ايضا فيروز بادي في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز مولع بتشقيق الاقوال وهكذا من يتحدثون عن التفسير الموضوعي يشققون يكفرون التفريعات والاقوال بما لا طائل تحته احيانا - 01:14:44
اذا كانت هذه ترجع الى معنى واحد لماذا هذا التشقيق؟ نحن نجيب المعنى الاصلي نقول ومنه ويقال كذا ويقال كذا ويقال كذا على انها تطبيقات كما نفعل هنا اما ان تملأ الصفحات - 01:15:14
بالبحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراه ونحو ذلك في تعريف ايمكن ان يختصر في سطر ثم يذكر بعد ذلك الاستعمالات المختلفة فهذا طيب غيرة تفضل قال يعني بمعنى انه حركها او فعل بها فيعبر بالقول احيانا عن الفعل او الحركة قال برأسه - 01:15:29
قال برأسه ونحو ذلك اهو لا لا ليس معناه يقول بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القران قران التمر يقول كنت افهم بان المراد ان يضع التمرتين في فمه ان النهي عن هذا ليلة يصير النهي عن هذا اطلاقا - 01:15:53
وانما ان يأخذ تمرتين فيكون مستأثرا على اصحابه. ولذلك قيده العلماء من الشراح بانه ان كان وحده فلا بأس او كانت تمر كثيرا بحيث يفيض عن حاجتهم اي نعم طيب - 01:16:11
ها القربة لم يذكرها ابن فارس ولم يذكرها كثير ممن تكلموا على هذه المادة قربا ولكنه يذكرون ما يشبهها كانها قربة صغيرة تكون مع القربة الكبيرة او نحو ذلك فيقول لقربها منها - 01:16:30
الله اعلم لماذا قيل للقربة ذلك لا اعرف يمكن ان يقال يقرب بها الماء قربة الماء الى الناس يحتمل نعم كيف القيلولة يكون قبل الظهر ويكون بعده النوم قبل الظهر يقال له قيلولة - 01:16:53
والنوم بعد الظهر قال له قيلولة نعم قال قدس الله روحه ونحو ذلك بمعنى التطهير دعاء له بالتطهير مطهر من الادناس الذنوب وتوابعها من المؤاخذة والعقاب اغسله بالماء والثلج والبرد - 01:17:15
والله اعلم نعم سبق الكلام على هذا القيم على الشيء الثمين يعني انه ذو قيمة هذا استعمال صحيح فيها كتب قيمة قيل ذات قيمة وقيل من الاستقامة نعم طيب يكفي هذا والله اعلم وصلى الله - 01:17:41